

القيد المزدوج: القاعدة والمعادلة وتسجيل العمليات بأمثلة محلولة

يقوم القيد المزدوج على فكرة بسيطة: كل عملية مالية تأخذ قيمة من مكان وتضعها في مكان آخر، فتُسجَّل في حسابين على الأقل، أحدهما في الجانب المدين والآخر في الجانب الدائن وبالمبلغ نفسه. ولهذا تبقى معادلة المحاسبة متوازنة بعد كل عملية، ويتساوى مجموع المدين ومجموع الدائن في الدفاتر.

فريق تحرير دفتره دوت كوم

آخر تحديث: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦ • 11 دقيقة قراءة

ف

بعد هذه الصفحة ستعرف

- سبب تساوي طرفي كل قيد من خلال معادلة المحاسبة
- جهة الزيادة والنقص والرصيد الطبيعي لكل نوع حساب
- تحليل أي عملية بأربعة أسئلة ثم كتابة قيدها البسيط أو المركب
- الأخطاء التي لا يكشفها توازن ميزان المراجعة وطريقة تصحيحها

من أين جاءت فكرة الطرفين

كل ما تملكه المنشأة مموّل من جهة ما: إما من الغير، وإما من المالك. هذه الحقيقة تكتب في معادلة واحدة يبدأ بها كل مقرر محاسبة:

الأصول = الخصوم + حقوق الملكية

لأن الطرفين يصفان الشيء نفسه من زاويتين، فأي عملية تغير أحد الطرفين لا بد أن تغير الطرف الآخر بالمبلغ نفسه، أو تغير بندين في الطرف نفسه في اتجاهين متعاكسين. اشترت أثاثاً نقداً؟ أصل زاد وأصل نقص. اقترضت؟ أصل زاد والتزام زاد. لا توجد عملية تمس حساباً واحداً فقط. وحقوق الملكية نفسها تتحرك خلال الفترة بالإيرادات التي تزيدها، والمصروفات والمسحوبات التي تنقصها. فإذا فتحنا حقوق الملكية في المعادلة ونقلنا ما ينقصها إلى طرف الأصول حصلنا على الصيغة الموسعة:

الأصول + المصروفات + المسحوبات = الخصوم + رأس المال + الإيرادات

الطرف الأول في هذه الصيغة يضم بالضبط الحسابات التي تزيد في الجانب المدين، والطرف الثاني يضم الحسابات التي تزيد في الجانب الدائن. احفظ هذه المعادلة وستستنتج قاعدة المدين والدائن دون حفظ.

لماذا لا يكفي تسجيل طرف واحد

قبل القيد المزدوج كان التاجر يكتفي بدفتر يدوّن فيه ما قبض وما دفع، وهو ما يسمى القيد المفرد. هذا الدفتر يجيب عن سؤال "كم في الصندوق؟" لكنه يعجز عن غيره: لا يعرف التاجر منه ما له عند العملاء، ولا ما عليه للموردين، ولا هل ربح أم خسر. أما تسجيل الطرفين فيعطي ثلاث فوائد:

- **صورة كاملة:** كل عملية تظهر في مصدرها واستخدامها معاً، فتخرج من الدفاتر نفسها قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.
- **رقابة ذاتية:** تساوي المجموعين يكشف كثيراً من أخطاء الجمع والترحيل قبل أن تصل إلى القوائم.
- **أثر قابل للتتبع:** كل رصيد يمكن تفكيكه إلى قيوده ومستنداته، وهذا ما يحتاجه المراجع ومحاسب الزكاة والضريبة.

جهة الزيادة والرصيد الطبيعي

مجموعة الحساب	تزيد في	تنقص في	رصيدها الطبيعي
الأصول	المدين	الدائن	مدين
المصروفات والمشتريات	المدين	الدائن	مدين
المسحوبات الشخصية	المدين	الدائن	مدين
الخصوم	الدائن	المدين	دائن
رأس المال	الدائن	المدين	دائن
الإيرادات والمبيعات	الدائن	المدين	دائن

كلمة "مدين" هنا لا تعني أن الحساب مدين لأحد، ولا أن الأمر سيئ. هي اسم للجانب الأيمن من الحساب في الدفاتر العربية، و"دائن" اسم للجانب الأيسر، كما يشرح مصطلح المدين والدائن.

أربعة أسئلة قبل كتابة أي قيد

1. ما الحسابات التي تأثرت؟ سمّها بأسمائها في دليل الحسابات: النقدية، العملاء، المبيعات.
2. من أي مجموعة كل حساب؟ أصل، أو خصم، أو حقوق ملكية، أو إيراد، أو مصروف.
3. هل زاد كل حساب أم نقص؟
4. أين تقع الزيادة أو النقص في الجدول أعلاه؟ ما يقع في المدين يُكتب أولاً مسبقاً بكلمة "من"، وما يقع في الدائن يُكتب بعده مسبقاً بكلمة "إلى".

بعد الكتابة تحقق من شرط واحد:

مجموع المبالغ المدينة في القيد = مجموع المبالغ الدائنة في القيد

يُسجّل القيد في دفتر اليومية بالتاريخ والشرح، ثم يُرخل كل طرف إلى حسابه في دفتر الأستاذ.

تسع عمليات لمحّل قرطاسية

افتتح سعد محل قرطاسية في حي سكاني، وهذه عمليات شهره الأول. نستخدم حساب المشتريات للبضاعة كما في نظام الجرد الدوري المعتاد في المقررات، ونتجاهل ضريبة القيمة المضافة لتبسيط المثال. معالجة الضريبة في القيود تجدها في دليل ضريبة القيمة المضافة.

● تحليل العمليات بالأسئلة الأربعة

1. أودع سعد 40,000 ريال نقداً رأس مال للمحل: النقدية أصل زاد فهو مدين، ورأس المال زاد فهو دائن.
2. اشترى رفوفاً بمبلغ 6,000 ريال نقداً: الأثاث أصل زاد، والنقدية أصل نقص.
3. اشترى بضاعة بمبلغ 15,000 ريال على الحساب من مورد: المشتريات مدينة، والموردون التزام زاد فهو دائن.
4. باع بضاعة بمبلغ 9,000 ريال نقداً: النقدية زادت، والمبيعات إيراد زاد.

5. باع لمدرسة بضاعة بمبلغ 4,000 ريال على الحساب: العملاء أصل زاد، والمبيعات زادت.

6. سدد للمورد 10,000 ريال: الموردون التزام نقص فهو مدين، والنقدية نقصت.

7. دفع فاتورة الكهرباء 700 ريال: مصروف زاد، والنقدية نقصت.

8. سددت المدرسة 2,500 ريال: النقدية زادت، والعملاء نقصوا.

9. اشترى طابعة بمبلغ 8,000 ريال، دفع منها 3,000 نقداً والباقي على الحساب: الأجهزة زادت

بالمبلغ كله، والنقدية نقصت 3,000، والموردون زادوا $8,000 - 3,000 = 5,000$.

قبل كتابة القيود، تابع أثر كل عملية في طرفي المعادلة الموسعة. الطرف الأول يضم الأصول والمشتريات والمصروفات، والطرف الثاني يضم الخصوم ورأس المال والإيرادات:

رقم	التغير في الطرف الأول	التغير في الطرف الثاني	الطرفان بعد العملية
1	زيادة 40,000	زيادة 40,000	40,000
2	زيادة 6,000 ونقص 6,000	لا تغير	40,000
3	زيادة 15,000	زيادة 15,000	55,000
4	زيادة 9,000	زيادة 9,000	64,000
5	زيادة 4,000	زيادة 4,000	68,000
6	نقص 10,000	نقص 10,000	58,000
7	زيادة 700 ونقص 700	لا تغير	58,000
8	زيادة 2,500 ونقص 2,500	لا تغير	58,000
9	زيادة 8,000 ونقص 3,000	زيادة 5,000	63,000

لاحظ العمليات 2 و 7 و 8: كلها داخل الطرف الأول، فلم يتغير مجموعه. وهذا هو الدرس الأهم: القيد المزدوج لا يعني بالضرورة أن الطرفين يكبران معاً، بل أن التوازن لا ينكسر. قيود اليومية لهذه العمليات:

رقم	الحساب	مدین	دائن
1	من ح/ النقدية	40,000	
	إلى ح/ رأس المال		40,000
2	من ح/ الأثاث	6,000	
	إلى ح/ النقدية		6,000
3	من ح/ المشتريات	15,000	
	إلى ح/ الموردين		15,000
4	من ح/ النقدية	9,000	
	إلى ح/ المبيعات		9,000
5	من ح/ العملاء	4,000	
	إلى ح/ المبيعات		4,000
6	من ح/ الموردين	10,000	
	إلى ح/ النقدية		10,000
7	من ح/ مصروف الكهرباء	700	
	إلى ح/ النقدية		700
8	من ح/ النقدية	2,500	
	إلى ح/ العملاء		2,500
9	من ح/ الأجهزة	8,000	
	إلى مذكورين: ح/ النقدية		3,000
	ح/ الموردين		5,000

العملية التاسعة قيد محاسبي مركب: حساب مدين واحد يقابله حسابان دائنان، ومجموع الطرفين 8,000 ريال. وفي عمليتي التحصيل والسداد اعتمد المحاسب على سند قبض وسند صرف مستنديين للقيد.

من القيود إلى الأرصدة والميزان

بعد الترحيل نجمع كل حساب. حساب النقدية مثلاً:

● رصيد حساب النقدية

- المدين (ما دخل): $40,000 + 9,000 + 2,500 = 51,500$ ريال.
 - الدائن (ما خرج): $6,000 + 10,000 + 700 + 3,000 = 19,700$ ريال.
 - الرصيد: $51,500 - 19,700 = 31,800$ ريال مدين.
- وبالطريقة نفسها: العملاء $4,000 - 2,500 = 1,500$ مدين، والموردون $15,000 + 5,000 - 10,000 = 10,000$ دائن، والمبيعات $9,000 + 4,000 = 13,000$ دائن.

في الكتب يُرسم الحساب على شكل حرف تي: الجانب المدين على اليمين والدائن على اليسار. ويكتب في كل جانب اسم الحساب المقابل بالحرف الذي سبقه في قيد اليومية: «إلى» في الجانب المدين، و«من» في الجانب الدائن. هكذا يبدو حساب الموردين بعد الترحيل:

مدين: البيان	المبلغ	دائن: البيان	المبلغ
إلى ح/ النقدية (6)	10,000	من ح/ المشتريات (3)	15,000
رصيد مرحل	10,000	من ح/ الأجهزة (9)	5,000
المجموع	20,000	المجموع	20,000

يُكتب الرصيد في الجانب الأصغر حتى يتساوى المجموعان، ثم يُنقل في أول الفترة التالية إلى الجانب الأكبر رصيلاً مرحلاً. الرصيد هنا 10,000 ريال دائن، أي أن على المحل لمورديه 10,000 ريال في آخر الشهر.

الحساب	رصيد مدين	رصيد دائن
النقدية	31,800	

الحساب	رصيد مدين	رصيد دائن
العملاء	1,500	
الأثاث	6,000	
الأجهزة	8,000	
المشتريات	15,000	
مصرف الكهرباء	700	
الموردون		10,000
رأس المال		40,000
المبيعات		13,000
المجموع	63,000	63,000

تساوي المجموعين هو أول اختبار لصحة التسجيل. ويمكن التحقق منه بالمعادلة الموسعة: الأصول = 700 + 15,000 + 8,000 + 6,000 + 1,500 + 31,800 = 47,300، والمشتريات والمصروفات 15,700 = 47,300 + 10,000 + رأس المال 40,000 + الإيرادات 13,000 = 63,000. والطرف الثاني: الخصوم 10,000 + رأس المال 40,000 + الإيرادات 13,000 = 63,000. الخطوات التالية بعد هذا الميزان، من التسويات إلى الإقفال، مشروحة في الدورة المحاسبية.

أخطاء لا يكشفها التوازن

التوازن شرط لازم وليس كافياً. هذه أخطاء يبقى معها الميزان متوازناً:

نوع الخطأ	مثاله	لماذا لا يظهر
الحذف	عملية لم تُسجل أصلاً	لم يدخل طرفها معاً
الخطأ الفني في المبدأ	شراء أصل يُسجل مصروفاً	المبلغ نفسه في الجانبين

نوع الخطأ	مثاله	لماذا لا يظهر
الخطأ الارتكابي	تحصيل من عميل يُقيد على عميل آخر	الحسابان من المجموعة نفسها
الخطأ في المستند الأصلي	فاتورة 5,400 تُقيد 4,500 في الطرفين	الرقم الخطأ متكرر في الجانبين
عكس القيد	المدين صار دائناً والعكس	الطرفان ما زالا متساويين
الأخطاء المتكافئة	زيادة 100 في حساب يقابلها زيادة 100 في الجانب الآخر	يلغي أحدهما الآخر

التصحيح يكون بقيد جديد يلغي أثر الخطأ، لا بالشطب في الدفاتر. فالقيد المعكوس مثلاً يُصحح بقيد يعكسه ثم يُكتب القيد الصحيح، أو بقيد واحد بضعف المبلغ.

● تصحيح قيدين خاطئين في محل سعد

الخطأ الأول: عكس القيد. سجل المحاسب سداد 10,000 ريال للمورد هكذا: من ح/ النقدية 10,000، إلى ح/ الموردين 10,000.

● أثر الخطأ: النقدية زادت 10,000 بدلاً من أن تنقص 10,000، فالفرق 20,000 ريال. والموردون زادوا 10,000 بدلاً من أن ينقصوا، فالفرق 20,000 ريال كذلك.

● قيد التصحيح بخطوة واحدة: من ح/ الموردين 20,000، إلى ح/ النقدية 20,000.

● بعد التصحيح يصبح رصيد النقدية 31,800 ورصيد الموردين 10,000 كما في الميزان أعلاه.

الخطأ الثاني: خطأ في. لو سُجلت الطابعة في العملية التاسعة مصروفًا بدلاً من أصل، لنقص الربح

8,000 ريال ونقصت الأصول المبلغ نفسه، مع بقاء الميزان متوازناً. التصحيح: من ح/ الأجهزة

8,000، إلى ح/ مصروفات متنوعة 8,000. ثم تُهلك الطابعة على عمرها الإنتاجي، ويمكن حساب

القسط في حاسبة إهلاك الأصول.

زلات شائعة في ورقة الامتحان

● تسجيل سحب المالك مصروفًا. المسحوبات تنقص حقوق الملكية مباشرة ولا تدخل قائمة الدخل.

- جعل البضاعة المشتراة لغرض البيع "أصلاً ثابتاً". البضاعة للبيع مشتريات أو مخزون، والرفوف والطابعة أصول ثابتة.
- كتابة القيد المركب دون التحقق من المجموعين، فيخرج طرف ناقصاً.
- إدخال مبلغ الفاتورة كله في النقدية عندما يكون جزء منه آجلاً.
- نسيان أن سداد المورد لا يُعد مصروفًا، فهو نقص في التزام سُجِّل من قبل.
- استخدام اسم حساب غير موجود في دليل الحسابات المعطى في السؤال.

خلاصة للمراجعة

الفكرة	ما تحفظه
المعادلة الأساسية	الأصول = الخصوم + حقوق الملكية
المعادلة الموسعة	الأصول + المصروفات + المسحوبات = الخصوم + رأس المال + الإيرادات
جهة المدين	زيادة ما في الطرف الأول من المعادلة الموسعة ونقص ما في طرفها الثاني
شرط القيد	مجموع المدين = مجموع الدائن
القيد المركب	أكثر من حساب في طرف واحد أو في الطرفين
الترحيل	من اليومية إلى حساب كل طرف في الأستاذ
الرصيد	الفرق بين جانبي الحساب في جهة الأكبر
حدود الميزان	التوازن لا يكشف الحذف ولا الخطأ الفني ولا العكس

إذا كنت تراجع المحاسبة على جداول بيانات، فـ **دليل المحاسبة بالإكسل** يبين كيف تبني دفتر يومية يتحقق من تساوي الطرفين تلقائياً. وأساس القياس الذي تُسجل به هذه المبالغ مشروح في **المبادئ المحاسبية**.

تمارين

حاول الحل أولاً، ثم افتح الإجابة. عند الطباعة تظهر الإجابات في آخر الصفحة.

1. ما القيد المركب؟ ومتى نحتاج إليه؟

2. بدأ مالك نشاطه بتقديم سيارة قيمتها 60,000 ريال ونقد قدره 20,000 ريال. سجّل القيد.

3. اقترضت منشأة من البنك 100,000 ريال أودعت في حسابها الجاري. سجّل القيد وبيّن أثره في المعادلة.

4. دفعت منشأة من حسابها البنكي إيجار ثلاثة أشهر مقدماً بمبلغ 12,000 ريال. سجّل القيد.

5. سحب المالك من الصندوق 2,500 ريال لاستعماله الشخصي. سجّل القيد.

6. باعت منشأة بضاعة بمبلغ 18,000 ريال، قبضت منها 10,000 نقداً والباقي على الحساب. سجّل القيد.

7. ردت منشأة إلى مورد تتعامل معه بالآجل بضاعة غير مطابقة قيمتها 1,200 ريال. سجّل القيد.

8. أصول منشأة 95,000 ريال وخصومها 30,000 ريال. كم حقوق الملكية؟ ثم اشترت أثاثاً بمبلغ 7,000 ريال على الحساب، فكم تصبح الأصول والخصوم وحقوق الملكية؟

9. الجانب المدين لحساب النقدية فيه 12,000 و4,500 و3,000، والجانب الدائن فيه 7,200 و2,800. ما الرصيد ونوعه؟

10. حُصّل محاسب 3,000 ريال من عميل فسجلها: من </> النقدية 3,000، إلى </> المبيعات 3,000. هل يكشف ميزان المراجعة الخطأ؟ وما قيد التصحيح؟

الإجابات

1. القيد المركب قيد فيه أكثر من حساب مدين أو أكثر من حساب دائن أو كلاهما. نحتاج إليه عندما تؤثر العملية الواحدة في ثلاثة حسابات فأكثر، كإجراء أصل يُدفع جزء منه نقداً ويبقى الباقي ديناً. الشرط الوحيد أن يساوي مجموع المدين مجموع الدائن.
2. من مذكورين: ح/ السيارات 60,000، ح/ النقدية 20,000. إلى ح/ رأس المال 80,000. التحقق: 60,000 + 80,000 = 20,000.
3. من ح/ البنك 100,000، إلى ح/ قرض بنكي 100,000. الأصول زادت 100,000 والخصوم زادت 100,000، فبقيت المعادلة متوازنة ولم تتغير حقوق الملكية.
4. الإيجار لم يُستهلك بعد فهو أصل. من ح/ إيجار مدفوع مقدماً 12,000، إلى ح/ البنك 12,000. وفي نهاية كل شهر يُنقل $12,000 \div 3 = 4,000$ ريال إلى مصروف الإيجار.
5. من ح/ المسحوبات الشخصية 2,500، إلى ح/ النقدية 2,500. المسحوبات ليست مصروفاً، وتُطرح من حقوق الملكية في آخر الفترة.
6. الآجل: $18,000 - 10,000 = 8,000$ ريال. من مذكورين: ح/ النقدية 10,000، ح/ العملاء 8,000. إلى ح/ المبيعات 18,000. التحقق: $18,000 = 10,000 + 8,000$.
7. دين المورد نقص فهو مدين، والمردودات تخفض المشتريات فهي دائنة. من ح/ الموردين 1,200، إلى ح/ مردودات المشتريات 1,200.
8. حقوق الملكية: $95,000 - 30,000 = 65,000$ ريال. بعد الشراء: الأصول $95,000 + 7,000 = 102,000$ ريال، والخصوم $30,000 + 7,000 = 37,000$ ريال، وحقوق الملكية تبقى 65,000 ريال. التحقق: $65,000 = 102,000 - 37,000$.
9. مجموع المدين: $12,000 + 4,500 + 3,000 = 19,500$ ريال. مجموع الدائن: $10,000 + 7,200 + 2,800 = 19,500$ ريال. الرصيد: $19,500 - 10,000 = 9,500$ ريال مدين، وهو الرصيد الطبيعي لحساب أصل.
10. لا يكشفه، لأن المدين يساوي الدائن. الخطأ أن المبيعات زادت مرتين ورصيد العملاء لم ينقص. التصحيح: من ح/ المبيعات 3,000، إلى ح/ العملاء 3,000.

عدد التمارين: ١٠

● برنامج نرشحه

انقل محاسبتك من الجداول إلى برنامج عربي

في حسيم تسجل الفواتير والمصروفات والتحصيلات مرة واحدة، ومعها القيود اليدوية عند الحاجة، فتتكون التقارير منها دون إعادة إدخال.

أسئلة شائعة

من أول من شرح القيد المزدوج؟

أشهر عرض مكتوب له في كتاب الرياضيات الذي نشره الراهب الإيطالي لوكا باتشولي سنة 1494. والطريقة كانت مستعملة عند تجار المدن الإيطالية قبل ذلك، وكتابه دُونها ونشرها.

هل كل قيد يجب أن يكون فيه حسابان فقط؟

لا، يكفي أن يكون فيه حساب مدين وحساب دائن على الأقل. القيد الذي يجمع أكثر من حسابين يسمى قيداً مركباً، وشرطه تساوي المجموعين.

لماذا تكون المصروفات مدينة مع أنها تُنقص الربح؟

المصروف يُنقص حقوق الملكية، وحقوق الملكية تنقص في الجانب المدين. لذلك تأخذ المصروفات جهة المدين، كما تأخذ المسحوبات الجهة نفسها للسبب ذاته.

هل برامج المحاسبة تلغي الحاجة إلى فهم القيد المزدوج؟

البرامج تكتب القيد تلقائياً من الفاتورة أو السند، لكنها تعتمد على إعداد الحسابات الصحيح. من لا يفهم القيد لن يكتشف فاتورة رُبِطت بحساب خطأ ولن يعرف كيف يصححها.

ما معنى من مذكورين وإلى مذكورين؟

تعبير تقليدي في كتابة القيود العربية يعني أن الطرف المدين أو الدائن يضم أكثر من حساب. تُكتب العبارة ثم تُسرد الحسابات تحتها بمبالغها.

المصادر

2. [الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين: نظرة عامة على المعايير](#) . تاريخ التحقق: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦